في اللقاء التنسيقي الأول لاستثمار ثروات المعادن

«المساحة الجيولوجية» تضع أمام القطاع الخاص حزمة من الفرص الاستثمارية التعدينية

الصبري يدعو لاطلاق شراكة جادة بين الحكومة والقطاع الخاص لتنمية خامات المعادن الواعدة

كتب / محمد راجح

كشفت هيئة المساحة الجيولوجية والـثروات المعدنية عن امتلاك اليمن لثروة معدنية هائلة ومتنوعة ومتعددة مثل الاسمنت والسيراميك والزجاج والذهب والزنك وأحجار البناء والزينة وغيرها من الخامات التعدينية الصناعية وعرضت الهيئة في اللقاء التنسيقي الأول لاستثمار الـثروات المعدنية في اليمن الذي عقد أمس بصنعاء بعنوان «نحو شراكة فاعلة بين اتحاد الغرف التجارية وهيئة المساحة الجيولوجية» حزمة من الفرص الاستثمارية المغرية في قطاع المعادن والثروات الطبيعية .

ودعا القائم بأعمال رئيس الهيئة الدكتور عامر الصبري القطاع الخاص للاستثمار في قطاع المعادن الذي يمتلك فرصاً واعدة ومغرية ويحتاج للمزيد من الدعم والاهتمام الحكومي،وكذا تشجيع وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية لاستغلاله بشكل اقتصادي وتنموي أمثل.

وأشار الدكتور عامر إلى أن الاسمنت كثروة هائلة لو أحسنا استغلالها واستثمارها لأحدثنا نهضة عارمة في هذا الخام التعديني الصناعي الـذي تكتنز أرضنا احتياطياً ضخماً يمكن أن يجعلنا في مقدمة الدول المنتجة والمصدرة له بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وقال:إن هيئة المساحة الجيولوجية عملت على استكشاف وتقييم الخامات الأولية الداخلة في صناعة الاسمنت ، وبناءً على نتائجها تم إنشاء 3 مصانع اسمنت تابعة للقطاع الخاص ،وترتبت على ذلك زيادة في إجمالي الإنتاج المحلي من الاسمنت إلى حوالي 3.6 مليون طن الأمر الذي أدى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي ، بالإضافة إلى اكتشاف وتقييم الخامات الأولية الداخلة في صناعة السيراميك والطوب الأحمر ،وعلى ضوء ذلك أنشئ مصنعان للسيراميك ،ومصنعان آخران للطوب الأحمر .

ويُعتبر قطاع الثروة المعدنية والصناعات الاستخراجية من أهم القطاعات الواعدة، حيث تظهر الدراسات الجيولوجية توفر العديد من المعادن والخامات الطبيعية المختلفة والتي ما زال أغلبها مدفوناً في باطن الأرض ولم يتم وضعها موضع الاستغلال لارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض العائدات في مواقع وجود هذه الخامات نتيجة للعديد من المقومات القائمة في هذا الخصوص.

وأكد الدكتور الصبري أن هيئة المساحة الجيولوجية قامت بجهود حثيثة أدت إلى تطورات ملموسة على صعيد البناء المؤسسي والنشاط الاستثماري ويعد إصدار القانون الجديد للمناجم والمحاجر من أهم التطورات التي أحدثت نقلة نوعية في هذا القطاع الحيوي، حيث يسمح القانون الجديد بإسهام القطاع الخاص في الاستثمارات بمجال التعدين والتنقيب والاستكشافات وتحديد نماذج التعدين المختلفة.

وشـدد على ضرورة الاتـفـاق بين هيئة المساحة الجيولوجية والاتحاد العام للغرف التجارية لإطلاق شراكة جادة بين الحكومة والقطاع الخاص تركز على تنمية الخامات التعدينية وزيادة قيمتها المضافة من خلال ربط القطاع التعديني والصناعي والبحث العلمي ،ويتم ترجمته في بروتوكول تعاون بين الجهات ذات العلاقة من الحكومة والقطاع الخاص والمراكز البحثية .

وبحسب الصبري فإن مثل هذا الاتفاق سيدشن لشراكة حقيقية بين العلم والصناعة ، ويهدف إلى تعظيم القيمة المضافة للخامات المعدنية ، وذلك من خلال إنشاء عدد من الصناعات الاستخراجية والتحويلية المعتمدة على الخامات المعدنية المتوفرة في اليمن.

وأكـد عـلى أهمية الاسـتـغـلال الأمثل لهذا القطاع والتعريف والترويج بأهميته الاقتصادية والاستثمارية والتنموية واستغلال الثروات المعدنية وتحقيق عوائد مناسبة للاقتصاد الوطني من الأنشطة التعدينية والمساهمة في التخفيف من الفقر والبطالة.

من جانبه شدد مدير الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية محمد محمد قفله على أهمية عقد هذا اللقاء التنسيقي للاطلاع على أهم الاستكشافات التعدينية المتوفرة .

وقـال قفله أن اليمن تعيش أوضـاعـاً اقتصادية صعبة رغـم امتلاكها للثروات الطبيعية والصناعية الهائلة التي يمكن في حال استغلالها تشكل رافداً هاماً للاقتصاد الوطني.

وأضاف : إن عملية اتخاذ القرار هو الأهم ، حيث عانت اغلب الدول طويلا من أوضاع اقتصادية صعبة لكنها امتلكت الإرادة لاتخاذ قرار التنمية .

وأكد على أن التحجج بالأوضاع الأمنية منطق ضعيف ويجب أن نتخلص من هذه النظرة ونتوجه لاستثمار ثرواتنا ،وحل العديد من المشاكل التي نعاني منها مثل البطالة ومحدودية الدخل وتنمية القطاعات الواعدة .

وأشار إلى أن هناك شركات واستثمارات تعمل رغم الظروف الصعبة ، وينبغي بذل المزيد من الجهود لاستغلال قطاع المعادن الذي يحتاج لاستثمارات كبيرة .

بدء فعاليات مهرجان الرمان الرابع 2013م بمحافظة صعدة

صعدة/ سبأ

بدأت أمس بمحافظة صعدة فعاليات مهرجان الرمان الرابع للعام 2013م والـذي يستمر لمدة ثلاثة أيام بمشاركة عدد من الجمعيات والشركات الزراعية وكبار المزارعين.

و يهدف المهرجان ، الـذي تنظمه الـسـلـطـة المحلية بالتعاون مع مكتب الزراعة، إلى التعريف بواقع إنتاج هذه الفاكهة بالمحافظة وفتح آفاق أفضل للتسويق و ربط المنتجين بالمستثمرين والـوقـوف على إشـكـالات التسويق والإنتاج للرمان ومعالجتها والتعرف على الفرصة الاستثمارية الممكنة في مجالات الصناعات التحويلية وصناعة العبوات البلاستيكية والكرتونية وإقامة مخازن التبريد والترويج .

وافتتح رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي أحمد سـالـم الـقـطـابـري فعاليات المهرجان بمدينة صعدة ،وتضمن برنامج الحفل الافتتاحي العديد من الفقرات والكلمات والأهازيج التراثية والرقصات الشعبية المعبرة عن المناسبة وعن الموروث الزراعي .

واشـار القطابري إلى الدور الـرائـد للمهرجان في تطوير القطاع الزراعي و تفعيل عمل الجمعيات في تحقيق تنمية زراعية .. منوها باهمية الدور الـذي يـقـوم بـه الـمـهـرجـان في التعريف بالمنتجات والمحاصيل الـزراعـيـة الـتـي تتميز بها المحافظة.

من جانبه لفت مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة نائب رئيس اللجنة الإشرافية لمهرجان الرمان الرابع للعام2013م المهندس عبدالله الوادعي إلى المميزات التي تتميز بها المحافظة من حيث المنتجات الزراعية وفرص الاستثمار الزراعي بها .. داعياً إلى الاسـتـفـادة مـن فعاليات الـمـهـرجـان خـاصـة في طـرق التسويق الحديث.

وعـلى هامش الحفل افتتح رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي المعرض الداخلي لتسويق المنتجات الزراعية للمهرجان الـزراعـي ، والـذي يتضن جناح المنتجات الزراعية وجناح البيطرة وجناح المبيدات والأسـمـدة وجـنـاح الآلات والمعدات الزراعية .

حـضر الـحـفـل مـديـر عـام الإرشـاد والـتـدريـب الـزراعـي بديوان عام وزارة الزراعة والري الدكتور محمد المروني و مدير عـام مكتب الـزراعـة والـري بمحافظة حجه عبدالله راجح وعدد من المسئولين والقيادات العسكرية و الأمنية ومدراء عموم المكاتب التنفيذية .

وزير التعليم الفني يتفقد سير التعليم في كلية المجتمع بلحج وعدد من المعاهد الفنية بتعز

تعز/ سبأ

أطلع وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الحافظ نعمان أمس على سير العملية التعليمية والتدريبية بكلية المجتمع «الهجر القبيطة « بمحافظة لحج.

واستمع الوزير من مسؤولي الكلية إلى مستوى الأداء بالكلية وهموم ومشاكل الكلية واحتياجاتها من التجهيزات إضافة إلى تطلعات الكادر الإداري والتدريبي في تحسين الأوضاع المعيشية لهم من اجل الارتقاء بجودة التعليم الفني فيها.

وقد أشاد الوزير بآلية استخدام وتنظيم البيانات في عملية التقييم وإعداد التقارير. مؤكدا خلال مشاركته في اختتام ورشة العمل الخاصة بإعداد تقارير التقييم الذاتي للبرامج الدراسية والمؤسسات التعليمية التي عقدت في المعهد التقني بالحوبان حرص الوزارة على تحسين وتجويد مخرجات التعليم الفني والتقني بما يتلاءم ومتطلبات السوق المحلية والإقليمية.

كما تفقد وزير التعليم الفني والمهني ومعه مدير عام مكتب التعليم الفني والمهني بتعز عبد السلام الشرعبي سير عملية التدريس والتطبيقات العملية بمركز التدريب المهني للطرقات بالحوبان محافظة تعز.

واستمع الوزير إلى شرح من قبل مدير مركز التدريب المهني بالحوبان حسان حيدر عن مستوى التأهيل والتدريب في المركز والشراكة المتميزة بين المركز ومكتب التعليم الفني والمهني بالمحافظة.

وخلال لقائه الطلاب المنتسبين في الدورات المختلفة بمركز التدريب المهني للطرقات بالحوبان في تخصصات ميكانيكا وكهرباء المعدات الثقيلة استمع الوزير إلى هموم الطلاب ومشاكلهم والحلول المناسبة لتجاوز تلك المشاكل.

كما اطلع الوزير على سير العملية التعليمية بأكاديمية ومعهد السعيد بمنطقة عصيفرة واستمع من عميد المعهد جميل القدسي إلى شرح عن سير العمل بالأكاديمية والمعهد ومكوناتها وتخصصاتها التعليمية، مقدما نموذجا من مشاريع تخرج الطلاب المتفوقين.

رافق الوزير وكيل الوزارة المساعد لقطاع الجودة والمعايير سعيد الخليدي.

سفينة ليبيرية تفرغ 712 حاوية بميناء عدن

عدن/سبأ

رست في ميناء الحاويات بعدن أمس سفينة الحاويات الليبيرية سناتانا بالينا البالغ طولها 222 مترا.

وأوضحت إحصائية النشاط الملاحي اليومي الصادرة عن ميناء عدن لـ(سبأ) أن السفينة بالينا أفرغت 712 حاوية من مختلف الأحجام تحتوي على بضائع متنوعة ومعدات فنية مخصصة للمشاريع الاستثمارية الجاري تنفيذها بعدن ومحافظات الجمهورية.